هو العليم

توصيات شهر رجب و ليلة الرغائب

مقطع من المحاضرة الحادية و الأربعين

من سلسلة محاضرات شرح حديث عنوان البصري

سماحة آية الله السيد محمد محسن الحسيني الطهراني

@MadrastAlwahy

أعوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

ولعنةُ الله على أَعدائِهم أجمَعين

تم انتخاب النص التالي من المحاضرة الحادية و الأربعين من سلسلة محاضرات شرح حديث عنوان البصري، و يتحدث هذا المقطع عن خصوصيات شهر رجب و أعماله بالإضافة إلى أعمال ليلة الرغائب، و لأهميّة هذا الموضوع فقد قمنا بانتخاب هذا القسم من المحاضرة و عرضه للأخوة المؤمنين:

شهر رجب أهم للسالك حتى من شهر رمضان

لقد اقتربت أيّام شهر رجب، و قد كان دأب المرحوم الوالد (العلامة الطهراني) – رضوان اللَه عليه – أن يتحدث في مثل هذه الأيام عن شهر رجب، فقد كان يجمع رفقاءه و يبيّن لهم أهمية شهر رجب و يوصيهم بالاهتمام به.

و الذي رأيناه حتى بدون الالتفات إلى الروايات و الأحاديث الواردة في فضيلة شهر رجب من خلال تجربتنا الشخصيّة و من خلال ما تفضل به المرحوم الوالد – رضوان اللَه عليه – و جميع العلماء العظام ، أنّهم كانوا يهتمّون بشهر رجب أكثر من بقيّة أيّام السنة كلّها، حتّى أنّ هؤلاء العظماء كانوا يهتمّون بشهر رجب أكثر من شهر رمضان المبارك و كانوا يقولون أنّ شهر رمضان لعامّة الناس أنفع، أمّا شهر رجب ففائدته لسالكي طريق اللَه بالخصوص أكبر و

التأثيرات التي يتركها في نفس السالك أعمق و آثاره أساسيّة أكثر من تأثيرات أيّام اللَه الأخرى من شعبان و رمضان و كذلك ذو القعدة و العشرة الأولى من ذي الحجة ، مع كلّ ما في هذه العشرة الأولى من ذي الحجة من الجذبات و التجلّيات العظيمة، مع كلّ هذا فشهر رجب أهمّ منها جميعاً.

العلامة الطهراني كان يوصي بتشديد المراقبة في شهر رجب

و قد كان ملحوظاً أنّ نفس العلامة –رضوان اللَه عليه كان يتغيّر في هذا الشهر بشكل واضح سواء في نمط حياته أو أعماله الخاصة، و كان يوصي رفقاءه و أصدقاءه بزيادة المراقبة في هذا الشهر و كان يقول: شهر رجب شهر إلهي، و في شهر اللَه يجب ألّا يسمح الإنسان لغير اللَه بالدخول، ويجب على الإنسان في هذا الشهر أن يزيد مراقبته، و يجب أن يضبط لسانه في الكلام فلا يتحدّث بأيّ شيء، و لا يتكلّم بكلّ موضوع، إذ في هذا الشهر حتّى الكلام في المسائل العاديّة، حتّى الكلام العادي مضر، و كلّما زاد سكوت الإنسان و سكونه في هذا الشهر كلّما زادت وارداته، فالملائكة لا تدخل إلى المكان المليء بالاضطراب و التشويش، بل تأتي إلى المحل الساكن الهادئ، أمّا المكان المليء بالتخيُّل و الأوهام و جولان الفكر فلا ...(فلان قال كذا ... و ذاك قال كذا، و فلان قال لي كذا ، و لماذا يقول عني هذا الكلام ؟ و أنا رددت عليه بكذا .. و سأقول له كذا ..)مثل هذا الكلام لا ينفع في شهر رجب، و إذا دخل الإنسان إلى شهر رجب بهذه التصورات و الأوهام فلن يكون له أي نصيب منه.

و لذا فأوّل شرط كان يذكره المرحوم السيّد الوالد هو أن يطهّر الإنسان قلبه من كلّ ما فيه، و بغير هذا فلا فائدة ترجى، و مهما قام بالأذكار فلن يستفيد، و مهما توجّه فلن ينتفع، لماذا؟ لأن هذا التوجّه و الذكر ليس إلا توجّهاً و ذكراً صوريا لا عمق له، عمقه و باطنه خراب و تشويش، باطنه الأهواء النفسيّة و التوغّل في الكثرات، و لذا فلا فائدة فيه، إنّ مثل هذا العمل يظهر بصورة و ينتهي عند هذه الصورة لا أكثر.

و تبعا لذلك فأوّل ما يجب على السالك أن يفعله هو أن يتصوّر نفسه أنّه قد وُلد لتوّه في شهر رجب، هل لدى الطفل حديث الولادة أعداء؟ أصلاً هو لم يقترف شيئاً في هذه الدنيا كي يعادي أحداً. هل انتقد أحدٌ هذا الرضيع ؟ هل اغتابه أحد؟ لا طبعاً، فهو قد ولد لتوّه و لم يجد الفرصة أصلاً ليكوّن أصدقاء و لا أعداء، لم يضرب أحداً و لم يقلل من احترام أحد، و لم يقلل أحد من احترامه، فهو أصلاً لم يبنِ أيَّ علاقة بأحد. و هكذا على الإنسان أن يتصوّر أنّه قد ولد في شهر رجب و كما أن قلب الطفل خالٍ من كل شيء فهو كذلك عليه أن يفرّغ قلبه من كل شيء.

الطفل لا يفهم شيئاً إلّا أنّه عندما يجوع فإنه يبكي حتى يشرب الحليب، و غير هذا فلا يفهم شيئا ولا حتّى أمّه، بلى، هو عنده إحساس خاص بها ، و لكن غير هذا فلا ... فهو ليس عنده حقد و لا بغض و لا حسد ، ليس عنده حسابات و لا أي شيء. و لهذا كان المرحوم العلّامة يقول أنّ الرضيع فانٍ حتّى يمضي من عمره بضعة أشهر، فليس عنده أيّ تعلّق بالكثرات، فإذا أردتم أن تنظروا إلى الفناء فانظروا إلى الطفل الرضيع. هل ترون عنده حقداً؟ أبداً، على من يحقد؟! هل يبغض أحداً؟ كلّا، أبداً، هو فقط كلّما جاع يبكي، و هل الإنسان الفاني غير هذا؟ لا يوجد في قلبه حقد و لا حسد، لا يوجد في قلبه تعلّق بالدنيا و لا بالماديّات و الكثرات، لا يتعلّق بهذا الشخص و لا بذاك، و ليس شخصا نفعيّاً.

افرضوا أنّنا قلنا لطفل رضيع: يا سيّد! لقد وقع زلزال في المنطقة الفلانيّة، و قد حصل فيها دمار كبير؛ فإنّه أصلاً لن يفهم و سيجيب: عزيزي، ماذا تقول؟ أنا جائع، أريد حليباً، لأرضع و أنام. فإذا قيل له: يا سيّد الشخص الفلاني صار نائباً، و فلان صار كذا ..، فإنه سيجيب: يا عزيزي، أعطني حليبي لأرضع، فهذه الأمور تخصكم أنتم، بارك اللَه لكم فيها.

إنّ حاجته للتعلّق بالمبدأ هي فقط المحفوظة و الباقية و كلّ شيء سواها لا شيء بالنسبة له، و هكذا الإنسان الفاني ليس عنده إلّا التعلّق بالمبدأ و لا يوجد شيء في نفسه سوى ذلك. و الفرق بين الرضيع و بين الفاني أن الرضيع عندما يأتي إلى هذا العالم فإنّ الكثرات ستُقبل عليه من كلّ جانب و ستزداد تعلّقاته بها يوماً بعد يوم، أمّا الفاني فعندما يصل إلى مرحلة البقاء بعد

الفناء فإنّه سيكون قد تخلّى عن كلّ شيء و لن يبقى عنده أيّ تعلّق بالكثرات. هذا هو الفرق، و نحن يجب علينا أن نرجع إلى هنا، أي إلى ذلك المكان الذي جئنا منه.

معنى الحديث (رجب شهر الله . . .)

شهر رجب هو شهر الفناء في اللَه، هو شهر اللَه. قال الرسول الأكرم صلى اللَه عليه وآله: «**رَجَبُ شَهرُ اللَهِ و شَعبَانُ شَهرِي و رَمَضَانُ شَهرُ أمّتِي**»، رجب شهر اللَه، شعبان شهري و المقصود من ذلك الولاية و رمضان شهر أمتي، شهر عموم أمّتي. أي يتحقّق في شهر رمضان ارتباط خاص بين النفوس و بين اللَه تعالي بحيث يصدق عليه أنّه شهر الأمّة. لكن رجب هو شهر اللَه، و أن يكون رجب شهر اللَه يعني حصول حالة خاصة فيه بحيث لا يستفيد منها إلّا أهل اللَه، لا غيرهم؛ استفادة الآخرين ضعيفة، أهل اللَه هم الذين يمكنهم فهم و إدراك هذا الشهر؛ يعني أنّ جذبات المقام الربوبي و التوحيدي و بوارق التوحيد التي يتقلّب فيها السالك فتقطع تعلّقه بحميع الأشياء و توجّه نظره نحو حقيقة التوحيد فقط و تخلّصه من جميع تلك المفرِّقات و الفروع و التشعّبات و التعلّقات و الارتباطات، كلّها تحصل في شهر رجب. و حتّي شهر رمضان لا يقوم بهذا العمل؛ شهر رمضان هو شهر الرحمة، شهر البركة، شهر الانشراح، شهر الغفران، و اللَه تعالي يغفر فيه كلّ شيء. أمّا ذلك العمل البنيوي و الأساسي فهو لشهر رجب. السالك لا يهمّه غفران الذنوب، فغفران الذنوب هو أوّل شيء نتوقعه من الأئمة و الشفعاء و ذلك بأن يأتوا و يشفعوا لنا. ما ينفع السالك ليست هي حالة الانبساط و ما شابهها، ليست هي حالة البهجة، و هذا لا يعني أنّها أمور سيئة، بل هي جيدة كما أنّها ليست في متناول كلّ أحد، لا تتوهموا ذلك، لكن ما يهمّ السالك الحقيقي الذكي الذي يريد أن يتخلّى عن كل شيء في سبيل اللَه و أن يغضّ الطرف عن كل شيء و يأتي إلي حرمه أشعثَ أغبر عاري الرأس و حافي القدمين؛ فلا يكون هناك معني لمغفرة الذنوب و الانشراح و البهجة و غيرها، إنّ ما يطلبه هو نار تشعل وجوده و تحيله إلي رماد، هذا هو الأمر الذي يهمّ السالك و هو متحقّق في شهر رجب، و لهذا يسمّي رجب بشهر اللَه.

تأثير العلاقات الاجتماعية في نفس السالك

إنّ أوّل شيء كان يأمر به السيّد العلّامة رضوان اللَه عليه لكي يستعدّ الإنسان لشهر رجب هو تشديد المراقبة، فعلي السالك أن يزيد في مراقبته، يزيد في سكوته، ويكتفي في ارتباطه بالنّاس بالحدّ الأقلّ من التواصل و المعاشرة، فلا يتحدّث مع كلّ شخص كيفما كان ، فنفوس العُصَاة تترك أثرها علي الإنسان عند الارتباط بها، كلّ شيء يترك أثره الخاص سواء رغبت في ذلك أم لم ترغب. فالذهاب إلي كلّ مكان و الالتقاء بكل شخص كيفما اتفق أمرٌ غير صحيح. و علي العكس من ذلك، فإنّ زيارة المرضي و عيادتهم و قضاء حوائجهم تسرّع من سير الإنسان، صلة الرحم تسرّع ذلك، إذا أصلح الإنسان النزاع الموجود بين شخصين فإنّ لذلك أثرٌ عجيب جداً. كان رضوان اللَه عليه يقول ولمرّات عديدة : إنّ السعي في إصلاح ذات البين؛ يمكن أن يفتح بعض الأبواب الموصدة في وجه الإنسان. إنّ لإصلاح ذات البين أثراً عجيباً جداً، إصلاح ذات البين يعني: أن يطرد الإنسان الشيطان الموجود بين شخصين ويحلّ اللَه تعالي محله، هذا هو معني إصلاح ذات البين.

الروايات الواردة في فضيلة شهر رجب

لقد كان المرحوم الوالد يؤكّد كثيراً علي مسألة المراقبة في شهر رجب، و الروايات الموجودة في هذا الإطار كثيرة نورد منها هنا واحدة أو اثنتين ليستفيد منها الأصدقاء، فقد روي عن الرسول الأكرم صلى اللَه عليه و آله أنّه قال:«**إنّ اللَهَ تَعَالَي نَصَبَ فِي السمَاءِ السابِعَةِ مَلكاً يقالُ لَهُ الداعِي ...**»نصب اللَه تعالي في السماء السابعة – أمر هذه السماء السابعة عجيب، فهو لم يقل في السماء الأولي أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة بل قال في السماء السابعة التي تمثّل مقام التجلّيات الذاتية – نصب تعالي هناك ملكاً يقال له (الداعي) أي الذي يدعو، يدعو الناس و ينادي عليهم، «**... فَإذَا دَخَلَ شَهرُ رَجَبٍ ينادِي ذَلِك المَلك كلّ لَيلَةٍ مِنهُ إلي الصّبَاحِ طُوبَي لِلذاكِرِينَ، طُوبَي لِلطائِعِينَ يقُولُ اللَهُ تَعَالَي: ...**»هذا ما يقوله الملك، التفتّم، إن هذا مختص بشهر رجب«**... أنَا جَلِيسُ مَن جَالَسَنِي و مُطِيعُ مَن أطَاعَنِي...**»لاحظتم! اللَه تعالي يقول أنا مطيع،«**... وَ غَافِرُ مَن**

استَغفَرَنِي، الشهرُ شَهرِي وَ العَبدُ عَبدِي»هؤلاء العباد كلّهم عبادي،«**...و الرحمةُ رَحمَتِي فَمَن دَعَانِي فِي هَذَا الشهرِ أجبتُهُ وَ مَن سَألَنِي أعطَيتُهُ وَ مَن استَهدَانِي هَدَيتُهُ ...»**التفتوا كثيراً إلي هذه العبارة «من طلب مني الهداية في هذا الشهر هديته» إنّ جميع العبارات الواردة في هذه الرواية في جانب و هذه الفقرة في جانب آخر. يجب علينا أن نطلب في هذا الشهر الهداية من اللَه تعالي، الهداية تعني رفعَ الموانع عن الطريق، استقامة الطريق و الوقاية من الأخطار و الآفات.«**... وَ جَعَلتُ هَذَا الشهرَ حَبلاً بَينِي وَ بَينَ عِبَادِي فَمَن اعتَصَمَ بِي وَصَلَ إلَيَّ»**كانت هذه إحدى الروايات.

الرواية الأخرى التي تُنقل عن الرسول الأكرم صلى اللَه عليه و آله في هذا المجال مفادُها أنّ: جميع ملائكة السماء و الأرض يجتمعون في الليلة الأولي من رجب عند الكعبة و يطوفون هناك؛ و لهذا تمّ التأكيد كثيراً علي الذهاب إلي مكة و القيام بالعمرة الرجبية و أنّ ثوابها يعدل ثواب الحج، كما أنّ السيّد العلّامة رضوان اللَه عليه ذكر في كتابه**الروح المجرد** أنّ ثواب زيارة علي بن موسي الرضا سلام اللَه عليه في شهر رجب يعدل ثواب الحج، و هذا يطابق ما جاء في الروايات المتعلّقة بزيارة الإمام الرضا عليه السلام و هي روايات عجيبة جداً، و من العجيب أيضاً ألّا توجد مثل هذه الروايات في حق سيد الشهداء مع كل الخصوصيات التي يمتلكها سلام اللَه عليه و الروايات القاطعة التي يوصي فيها جميع الأئمة أيضاً بزيارة الإمام الحسين عليه السلام، و العجيب أنّ الرواية المتعلقة بزيارة علي بن موسي الرضا شيء مختلف تماماً خصوصاً في شهر رجب، فالتوفيق الإلهي هو حليف كلّ من استطاع أن يزور الإمام الرضا عليه السلام في هذا الشهر و أن يطلب منه ما يريد، يجب ألا يغادر المرء بسهولة؛ يعني يزور و يقول: أستودعكم اللَه و...، لا، يجب أن يلتصق (بالضريح) و يقول إمّا أن تعطيني أو لن أذهب من هنا حتّي تعطيني، فيقول له الإمام الرضا من أجل أن يريح نفسه (منه): جيد جداً، سنعطيك، و نفتح لك الطريق.

لقد تذكّرت إحدى الحوادث، كان أحدهم قد ذهب إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام – وواقعاً هذه القصص مليئة بالعِبَر، كان ذلك الرجل أيضاً في أواخر عمره، والقصة التي أنقلها

عنه قد وقعت بعد أن تردّت حاله إلى درجة أنّه كان إذا أراد الخروج اتكأ على عصاً وجرّ قدميه على الطريق جراً، وكان قد صار منحني الظهر، وكما يقال:"على حافة قبره"، وواقعاً كان من أولئك الذين يصدق عليهم أنّهم: "على حافة القبر" و على الرغم من حاله تلك ذهب إلى زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام طالباً منه**"الكيمياء"**[1]! إن كنت تريدها لنفسك فها أنت راحل! وإن كنت تريدها للآخرين فللآخرين ربّ نعم جاء إلى الإمام الرضا عيه السلام يطلب منه الكيمياء، وبعبارات غلاظ شداد: أنْ يا علي بن موسى الرضا! أقسم عليك بأمّك فاطمة الزهراء إلّا أعطيتني الكيمياء، إلّا أعطيتني الذهب... إلّا أعطيتني كذا وكذا... فالكيمياء ليست سوى الذهب، نعم نفس هذا الذهب ثم جاء الإمام إلى أحد الناس في عالم الرؤيا وقال له: اذهب وأرحنا من هذا، وقل له: إنّك ميت بعد أربعة أشهر؛ فما شأنك والكيمياء؟ فمضى إليه ذلك الرجل فصادفه في الطريق وقال له: أأنت طلبت من الإمام الرضا عليه السلام الكيمياء؟ فانفرجت أسارير الرجل وقال في نفسه: حتماً هذا الرجل سيعطيني الكيمياء من جانب الإمام عليه السلام؛ فليس لأحد أيّ اطلاع على الأمر. قال له الرجل: لقد جاءني الإمام ليلة أمس في عالم الرؤيا وقال: اذهب وأرحنا من شر هذا؛ إنّه يقسم علينا بأمّنا فاطمة، ويصرّ و...، يا فلان إنّك ميّت بعد أربعة أشهر، وبالفعل فقد توفي بعد أربعة أشهر؛ لقد كان الإمام يريد بذلك تنبيهه إلى خطئه.

انظروا! الإمام الرضا عليه السلام يجلس على بحر لا حدّ له ما المحيط أمامه؟! المحيط الكبير قطرة من ذلك البحر، واقعاً قطرة! وحتّى أقلّ من قطرة، فلا يصحّ أن نطلق عليه أيّ اسم يقول: مهما طلبتم أعطيتكم. ثمّ بعد ذلك نأتيه بأيّ أنواع من الأدعية وبأيّ أنواع من الطلبات وبأي حاجات؟! هو يقول: نحن نعطي، هو يقول ذلك. وبعد أن قال ذلك فعلى الناس أن تقف عند قدميه، وعلينا نحن أن نذهب أيضاً ونطلب منه أن لا ينظر إلى ما عندنا من استكبار وأنانيّة، عاملنا بما آتاك اللّه من الكرامة والعناية التي لا حدّ لها، بما آتاك اللّه من رحمته الواسعة ولطفه العميم؛ يقول أمير المؤمنين عليه السلام: **«اللهم آخذنا بعفوك ولا تؤاخذنا بعدلك»**.

---

[1] الكيمياء في العلوم القديمة يشير إلى العلوم الغريبة التي يمكن من خلالها تبديل المعادن إلى ذهب، وما شابه ذلك.

يأتي أولئك الملائكة إلى الكعبة ويطوفون حولها، فيخاطبهم اللَه: يا ملائكتي! اطلبوا مني ما شئتم فإني مجيبكم. الملائكة قوم ذوو مروءة...!! يقولون: على السالك أن يكون مخلصاً لإخوانه، أن يكون وفيّاً وملتفتاً؛ فلا ينفرد بالخيرات ولا يفكّر في نفسه وينسى سواها، لا بدّ من التفكير في الآخرين... هؤلاء الملائكة كلّهم من سلاك "الدرجة الأولى"!!؛ فلا يدعون لأنفسهم بل يقولون: ربّنا إنّ طلبَنا منك هو أن تقضي حوائج الصائمين في رجب. هذا هو مطلب الملائكة في الليلة الأولى من رجب، واللَه يقول: قُضيت حاجتكم. هذه نبذة ممّا يجري في هذا الشهر. لاحظوا أن الرواية عن النبي صلى اللَه عليه و آله و سلم، و مثله لا يتكلم عبثاً و بدون حساب لأنهم يعلمون أن ما يقولونه سيُدوَّن في صحائفهم.

إنّ الدنيا دنيا معاملة و أخذ و عطاء، فالملائكة يدعون اللَه أن يا رب، أصلح أمر هؤلاء المؤمنين، و اللَه سبحانه يستجيب دعاءهم، و بالمقابل كما يقول المرحوم سماحة الحاج الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي أعلى اللَه مقامه في كتابه الشريف (المراقبات) : إنّ رعاية الأدب و الشكر للملائكة تكون من خلال أن يقرأ الإنسان السلام عليهم في شهر رجب حيث أنهم في هذا الشهر يدعون اللَه سلطان السلاطين من أجلنا طالبين منه أن يقضي حاجاتنا، و لذا يجمل من الإنسان أن يكون شاكراً لهذا الإحسان و مؤدّياً لحقه.

أعمال شهر رجب و ليلة الرغائب

إنّ استحباب الصيام في شهر رجب مؤكدٌ جداً و المرحوم الوالد كان يصوم شهر رجب كله أو بعضه عندما كانت حالته مؤاتية. و الأذكار الواردة في شهر رجب أذكار مهمّة جداً و قد كان رحمة اللَه عليه يؤكّد على قراءة الأدعية الرجبية خصوصاً ذاك الدعاء الذي خرج من الناحية المقدسة:«**اللهم إني أسألك بجميع ما يدعوك به ولاة أمرك المأمونون على سرك**»، هذا الدعاء يقرأ كل يوم من أيام رجب و أفضل وقت له بين صلاة الظهر و العصر و كذلك بين الطلوعين، و على المرء ألّا يغفل عن جميع الأدعية الرجبية التي ذكرها المرحوم صاحب المفاتيح، و حتّى بالنسبة للصيام، إذا لم يتمكن المرء أن يصوم فيمكنه أن يقرأ هذا الدعاء مائة مرة و اللَه سبحانه

يتقبله من الشخص المعذور بدلا من الصوم و هو«**سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العزّ و هو له أهل**».

لقد كان المرحوم الوالد يذكر أمراً آخر و ذلك بخصوص أوّل ليلة جمعة من شهر رجب و تسمى(**ليلة الرغائب**)،رغائب جمع رغيبة و هو الأجر العظيم، و هذه الليلة ليلة عظيمة كان كل العلماء العظام يؤكدون على أداء أعمالها بين صلاتي المغرب و العشاء و طريقتها موجودة في المفاتيح، هذا و قد روي عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله أنه من دخل عليه شهر رجب و قد صام يوم الخميس و قام بهذه الأعمال في ليلة الجمعة ... و كل أعمالها لا تحتاج أكثر من نصف ساعة، فهي صلاة يقرأ فيها بعد الحمد{إنا أنزلناه} ثلاث مرات و عددا من المرات{قل هو الله أحد} ثم يسجد و يقول«**سبوح قدوس رب الملائكة و الروح**»ثم يجلس ثم يسجد ثانية ثم يستغفر و يطلب حاجته ، و تفصيلها مذكور في المفاتيح.[1]

و على كل حال، فهذا الشهر شهر مهمٌ جداً و كذلك شهرا شعبان و رمضان، و تعد هذه الأشهر المتتالية من النعم الإلهية التي أنعم اللّه بها على عباده، و البرنامج الخاص لهذه الأشهر الذي كان يعطيه المرحوم الوالد هو نفس البرنامج الذي كان المرحوم القاضي يعطيه لطلابه في هذه الأشهر، و يمكن للرفقاء أن يحضروه و يقوموا بكل الأعمال الواردة فيه.[2]

نسأل اللّه العلي القدير أن يوفّقنا أن نستفيد من فيوضات و بركات هذه الأشهر الشريفة بأقصى حدّ ممكن إن شاء اللّه.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد .

---

[1] هذا نص ما ورد في مفاتيح الجنان في أعمال شهر رجب في صفة هذه الصلاة: أن يصوم أوّل خميس من رجب ثمّ يصلّي بين صلاتي المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كلّ ركعتين بتسليمة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وَ {انّا أَنْزَلْناهُ} ثلاث مرّات و {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} اثنتي عشرة مرّة، فاذا فرغ من صَلاته قال سبعين مرّة: **اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد النَّبِيِّ الاُمِّيِّ وَعَلى آلِهِ**، ثمّ يسجد ويقول في سجوده سبعين مرّة: **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ** ثمّ يسأل حاجته فانّها تقضى ان شاء اللّه .

[2] قام موقع المتقين بنشر هذا البرنامج.